

12 من 72/دروس في الحج/طواف الوداع/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس في الحج. الدرس الواحد والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين اذا فرغ الحاج من اداء مناسك الحج على حسب ما شرعه الله سبحانه وتعالى وانتهت ايام الحج فانه يطوف للوداع عند السفر ويجعل طواف الوداع اخر - [00:00:20](#) اعمال الحج وهو واجب من واجبات الحج قوله صلى الله عليه وسلم امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض وطواف الوداع واجب من واجبات الحج - [00:00:42](#) من تركه فانه يكون عليه فدية وان كان قريبا من مكة يرجع ويأتي به اما اذا سافر مسافة طويلة وساءل عليه الرجوع فانه يقدم فدية بدلا من طواف الوداع امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت - [00:01:01](#) الا انه خفف عن المرأة الحائض فالحائض والنفساء ليس عليهما وداع اسقطه الله عنهما لان الحائض لا تطوف بالبيت غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري فالله اسقط عنهما طواف الوداع - [00:01:27](#) واجاز لهما السفر بدون وداع واما غير الحائض والنفساء فيلزمه طواف الوداع اذا اراد السفر بعد الحج ولا يسافر بدون طواف الوداع لانه واجب من واجبات الحج لينفرن احد حتى يطوف بالبيت - [00:01:49](#) فيطوف بالبيت سبعة اشواط وليس معه سعي وانما هو طواف فقط ثم يسافر الى الى بلده وعليه تقوى الالتزام بتقوى الله وطاعة الله بعد الحج واذا وصل الى اهله وبلده - [00:02:13](#) ان يكون ملازما لطاعة الله محافظا على دينه ولا يتساهل لان بعض الجهال يتساهل بعد ما يحج يقول الحج يكفر ما قبله فيترك الاعمال والواجبات والفرائض ويقول انا حاج يسمى يلعب بالحاج ويظن انه لا حرج عليه اذا ترك الفرائض - [00:02:34](#) الواجبات هذا من الجهل ومن غرور الشيطان الحاج اولى ان يلتزم بطاعة الله في بقية حياته ولا يفرط في طاعة الله قد يبطل حجه اذا فعل امرا يخرج من دين الاسلام كترك الصلاة - [00:02:59](#) متعمدا الصلاة المفروضة متعمدا اذا تركها فانه يبطل حجه ويبطل دينه كله لا دين لمن ضيع الصلاة لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فلا يقول انا حاج ويلعب الحاج فلان ولا عليه ان يفعل ما يشاء - [00:03:19](#) هذا غرور من الشيطان ومن فعل الجهال الحج اولى بالالتزام وان يتبع الحج بطاعة الله عز وجل والتمسك بدينه والحج لا يكفر لا يكفر هذه الامور العظام انما يكفر الصغائر من الذنوب - [00:03:43](#) لا يكفر الكبائر ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم لابد من اجتناب الكبائر والتكفير انما هو للصغائر لمن حافظ على الفرائض والواجبات يجب التنبيه لهذا الامر وان يكون حاله بعد الحج - [00:04:07](#) احسن من حاله قبل الحج وهذه علامة الحج المبرور الحج المبرور ان يكون حال صاحبه بعده احسن من حاله قبله واما ان يتبع الحسنات بالسيئات فهذا وغرور وباطل وهذا قد يمحو الحسنات - [00:04:33](#) ويبطل الحسنات فلا يغتر الانسان بقول الجهال فلان حج الحاج فلان ولا عليه ان يترك بل الصلاة ولا عليه ان يفعل المحرمات ويقول

هذه مغفورة هذا من الجهل والغرور فعلى المسلم ان يتنبه - [00:04:57](#)

لهذا والله الموفق والهادي الى سواء السبيل - [00:05:18](#)